التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التاريخ 2-7
الحركات الاستقلالية بالمشرق العربي

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- الإطار التاريخي لتطور كفاح المشرق العربي للحصول على الاستقلال إلى غاية الحرب العالمية الثانية

3-1/ التحولات الاقتصادية والاجتماعية المواكبة للاتجاه نحو الاستقلال

3-2/ كفاح دول المشرق العربي في سبيل الاستقلال

3-3/ مضامين بعض المعاهدات الموقعة في إطار استقلال دول المشرق العربي

IV- التحولات التي عرفها المشرق العربي منذ الحرب العالمية الثانية وأثرها على اتجاه دوله نحو الاستقلال السياسي التام

4-1/ التحولات في المشرق العربي خلال الحرب العالمية الثانية

4-2/ اتجاه دول المشرق العربي نحو استكمال الاستقلال السياسي التام

V- مصطلحات ومفاهيم

VI- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تحليل الإطار التاريخي لتطور كفاح شعوب ودول المشرق العربي من أجل الحصول على الاستقلال إلى غاية الحرب العالمية الثانية.
2. تحليل التحولات التي عرفها المشرق العربي منذ الحرب العالمية الثانية وأثرها على اتجاه دوله نحو الاستقلال السياسي التام.
3. توظيف وثائق تاريخية (نصوص معاهدات. نصوص تاريخية. خرائط تاريخية. جداول) لترسيخ المنهج التاريخي.

4. ترسيخ قيمة النضال من أجل الحرية والاستقلال.

II- تقديم

عند بداية القرن 20 كان المشرق العربي خاضعا للحكم العثماني وبحلول الحرب العالمية الأولى انهارت الإمبراطورية العثمانية بالرغم من المحاولات الإصلاحية التي قامت بها فانتهى مصير المشرق العربي بفرض الانتدابين البريطاني والفرنسي عليه مما خلف ردود فعل قوية تمثلت في ظهور حركات وطنية تناضل من أجل الاستقلال.

- ما الإطار التاريخي لتطور كفاح المشرق العربي للحصول على الاستقلال إلى غاية الحرب العالمية الثانية ؟
- ما التحولات التي عرفها المشرق العربي منذ الحرب العالمية الثانية وما أثرها على اتجاه دوله نحو الاستقلال السياسي التام ؟

III- الإطار التاريخي لتطور كفاح المشرق العربي للحصول على الاستقلال إلى غاية الحرب العالمية الثانية

3-1/ التحولات الاقتصادية والاجتماعية المواكبة للاتجاه نحو الاستقلال

الأنشطة

الوثيقة 1 : وضعية بلدان المشرق العربي بعد الحرب العالمية الأولى

«لقد كان الحل الانتدابي الذي فرض عند نهاية الحرب العالمية الأولى على [...] بلدان المشرق الأوسط هو الذي وفر لها سلسلة من المشاكل والملامح المشتركة حتى الحرب العالمية II، وتقع مسؤولية هذا التطور على مبادئ الحكم الانتدابي التي أقرتها عصبة الأمم والسياسة الفعلية للدول المنتدبة من جهة، وعلى رد فعل الحركة الوطنية من جهة أخرى، وكانت هذه الحركة الوطنية تسعى إلى تحرير نفسها من أشكال التبعية السياسية والاقتصادية».

الأسئلة

1. تحديد العاملين المسؤولين عن التطور الذي عرفته بلدان الشرق العربي إلى غاية الحرب العالمية الثانية.
2. استخراج الهدف من الحركة الوطنية في بلدان المشرق العربي.

الوثيقة 2 : من مظاهر الأزمة المالية في بعض بلدان المشرق العربي

«إن التزامات سوريا ولبنان فيما يتعلق بالدين العثماني، الذي كانت لهما فيه حصة اسمية قيمتها 10.870.000 جنيه تركي ذهب [...] قد خلقت صعوبات في تمويل ميزانية النفقات [...]. مع حلول 1926م كان قد تراكم احتياطي يبلغ 220 مليون فرنك خول المندوب السامي أن يسحب منه مبلغ 50 مليون للنفقات المتعلقة بالأضرار التي سببتها الاضطرابات، وقد حال عدم الاستقرار السياسي دون تحقيق الاستقرار النقدي والمالي».

الوثيقة 3 : من مظاهر الشلل الاقتصادي والاجتماعي للانتدابين البريطاني والفرنسي في المشرق العربي

«وفي نهاية الحرب العالمية الأولى سادت بطالة غير قليلة مناطق الانتداب البريطاني والفرنسي، بينما أدى غياب التشريع الاجتماعي التقدمي إلى زيادة حالة المتعطلين وعائلاتهم سوءاً [...] وجاءت أزمة 1929م بزيادة جديدة في البطالة بلغت طبقاً للتقديرات في مناطق الانتداب الفرنسي وحدها [...] ما يعادل 15 - 20% من إجمالي قوة العمل [...] وكانت هذه فترة ميول اكتفاء ذاتي وحماية جمركية في جميع أنحاء العالم زادت حدتها بنشوب الأزمة العالمية. وفي نفس الوقت قيدت شروط الانتداب حرية البلدان في حماية تجارتها [...]. وقد عبرت أوساط عصبة الأمم عن اهتمامها بالشلل الاقتصادي الذي أصاب البلدان الواقعة تحت الانتداب».

الأسئلة

1. استخراج مظاهر الشلل الاقتصادي والاجتماعي في المناطق الخاضعة للانتداب.

2. تفسير هذه المظاهر.
3. استنتاج طبيعة العلاقة بين هذه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من جهة, والأوضاع السياسية من جهة أخرى.

الوثيقة 4 : مقتطف من برنامج الحزب الشيوعي السوري سنة 1931م

«لما كان الإفرنسيون يحتلون سوريا فهم [...] يستثمرون قوى شعبها ويستخدمون كل وسائل الضغط والإرهاب ليظل الشعب خانعا مستعبدا [...] فالمرافئ والسكك الحديدية [...] كل هذه المصالح الحيوية أصبحت بأيدي الرأسماليين الأجانب، ومالية البلاد تديرها المصارف الإفرنسية وتراقبها. وقد احتكر الأجانب أراض واسعة يستثمرونها لأنفسهم بالزراعات المختلفة كالقطن وغيره، والتجارة الخارجية يديرها ويراقبها معتمدون من قبل المستعمرين [...]».

الأسئلة

1. تحديد المصالح والمجالات التي احتكرها الرأسماليون الأجانب في سوريا باعتبارها دولة خاضعة للانتداب.
2. استخراج الوسائل التي استخدموها لاستعباد الشعب السوري.

ملخص الدرس

واكب اتجاه دول المشرق العربي نحو الاستقلال تطورات اجتماعية واقتصادية ناتجة عن فرض نظام الانتداب على دول المنطقة فعلى الصعيد الاقتصادي تحولت المنطقة إلى سوق لتصريف البضائع الأجنبية وأصبحت منبعا غنيا لجلب المواد الأولية وعلى رأسها البترول كما عملت دول الانتداب على احتكار كل المرافق الحيوية بالبلاد باستخدام كل وسائل الضغط والإرهاب مما أدى إلى ظهور أزمة مالية خانقة بكل دول المشرق العربي وخاصة بسوريا ولبنان أما على الصعيد الاجتماعي فقد تعمقت الفوارق بين الفئات المركبة لمجتمعات المشرق العربي وأدى غياب التشريع الاجتماعي إلى ارتفاع نسبة البطالة التي بلغت في مناطق الانتداب الفرنسي لوحدها ما يقرب من 20% من قوة العمل.

هكذا يتضح أن السياسة الفعلية للدول المنتدبة متناقضة ومبادئ الحكم الانتدابي الذي أقرته عصبة الأمم المتحدة مما يفسر ظهور حركات وطنية عملت على تحرير نفسها من أشكال التبعية السياسية والاقتصادية.

3-2/ كفاح دول المشرق العربي في سبيل الاستقلال

الأنشطة

الوثيقة 1 : مقتطف من البيان الذي صدر عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإسلامي بالقدس سنة 1931م

«- **المادة الأولى:** إن البلاد العربية وحدة تامة لاتتجزأ، وكل ما طرأ عليها من أنواع التجزئة لا تقره ولا تعترف به.
- **المادة الثانية:** توجه الجهود في كل قطر من الأقطار العربية إلى وجهة واحدة، هي استقلالها التام كأمة موحدة، ومقاومة كل فكرة ترمي إلى الاقتصار على العمل للسياسات المحلية والإقليمية.
- **المادة الثالثة:** لما كان الاستعمار بجميع أشكاله وصيغه يتنافى كل التنافي مع كرامة الأمة العربية، وغايتها العظمى، فإن الأمة العربية ترفضه وتقاومه بكل قواها».

الوثيقة 2 : جاء في بيان مؤتمر انعقد في قرنايل بلبنان في 24 غشت 1933م

«البلاد العربية بكليتها وطن عربي واحد، وما أحدثه الاستعمار من التجزئة الطارئة لا تقره الأمة ولا ترضى به. العرب في ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم أمة واحدة... والعروبة أخوة يتساوى فيها العرب قاطبة في الحقوق والواجبات، والقومية العربية فوق كل شيء وقبل كل شيء... حركة بعث وتحرر».

الأسئلة

1. استخلاص الفكرة العامة لكل مادة في البيان الأول.
2. استخلاص الفكرة العامة للبيان الثاني.

3. استنتاج خاصية للحركات الاستقلالية في المشرق العربي في الفترة المعينة.

ملخص الدرس

إن الخاصية التي ميزت كفاح الحركات الاستقلالية في المشرق العربي في بداية الثلاثينيات هي النضال السلمي، وتجلى ذلك على الخصوص في :

- البيان الذي أصدرته اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإسلامي بالقدس سنة 1931، والذي أكد على أن البلاد العربية وحدة تامة لا تتجزأ، وأن كل ما طرأ عليها من أنواع التجزئة لا تعترف به وأنها تسعى إلى تحقيق الاستقلال التام.
- بيان مؤتمر قرنايل بلبنان سنة 1933، والذي لم يبتعد قيد أنملة عن مقررات البيان السابق وأكد أيضا أن القومية العربية هي حركة بعث وتحرر.

3-3/ مضامين بعض المعاهدات الموقعة في إطار استقلال دول المشرق العربي

الأنشطة

الوثيقة 1 : مقتطف من المعاهدة العراقية البريطانية (30 يونيو 1930م) ببغداد

«[...] لما كانت المسؤوليات الانتدابية التي قبلها صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق ستنتهي من تلقاء نفسها عند إدخال العراق عصبة الأمم.
فقد اتفقا على معاهدة جديدة لبلوغ هذه الغاية على قواعد الحرية والمساواة التامين والاستقلال تصبح نافذة عند دخول العراق عصبة الأمم [...]».
- **المادة 4:** [...] إن معونة صاحب الجلالة ملك العراق في حالة حرب أو خطر محدق تنحصر في أن يقدم إلى صاحب الجلالة البريطانية في الأراضي العراقية جميع ما في وسعه إن يقدمه من التسهيلات والمساعدات، ومن ذلك استخدام السكك الحديدية والأنهر والموانئ والمطارات ووسائل المواصلات.
- **المادة 5:** يتعهد جلالة ملك العراق بان يمنح صاحب الجلالة البريطانية في البصرة او في جوارها موقعا واحدا لقاعدة جوية ينتقيها صاحب الجلالة البريطانية في غرب نهر الفرات.
- **المادة 11:** [...] وتظل هذه المعاهدة نافذة مدة خمس وعشرين سنة ابتداء من تاريخ تنفيذها.

الوثيقة 2 : مظاهرة لطلاب مصريين سنة 1935م للمطالبة بالاستقلال التام

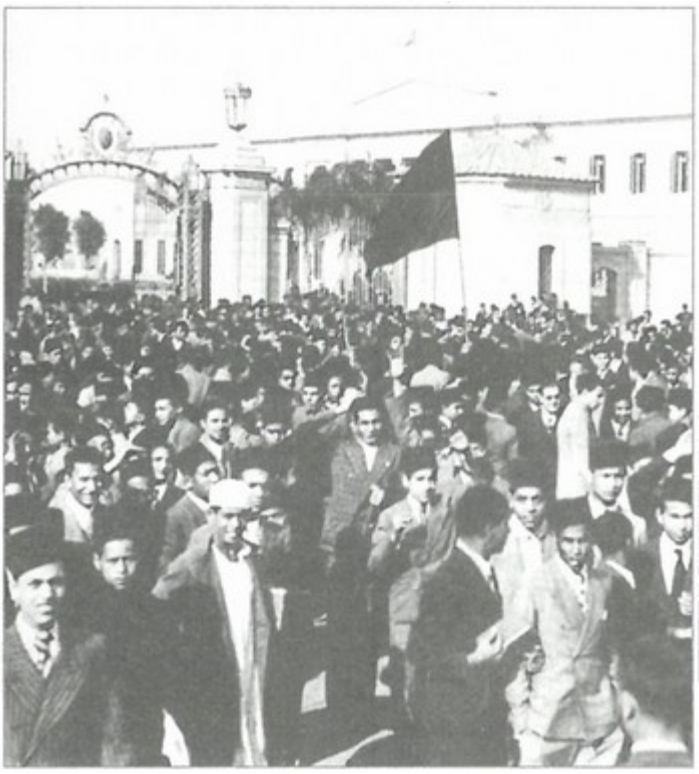

الوثيقة 3 : من بنود معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا في 26 غشت 1936م

«- **المادة الأولى:** انتهى احتلال مصر عسكريا بواسطة قوات صاحب الجلالة الملك الإمبراطور.
- **المادة الثانية:** يقوم من الآن فصاعدا بتمثيل صاحب الجلالة والإمبراطور [...] وصاحب الجلالة ملك مصر [...] سفراء معتمدون بالطرق المرعية.
- **المادة السابعة:** إذا اشتبك أحد الطرفين في حرب [...] فإن الطرف الآخر يقوم في الحال بإنجاده بصفته حليفا [...] وتنحصر معاونة صاحب الجلالة ملك مصر [...] في ان يقدم [...] جميع التسهيلات [...] بما في ذلك استخدام موانئه ومطاراته وطرق مواصلاته.
- **المادة الثامنة:** بما أن قنال السويس، الذي هو جزء لا يتجزأ من مصر، هو في نفس الوقت طريق عالمي للمواصلات، كما هو أيضا طريق أساسية للمواصلات بين الأجزاء المختلفة للإمبراطورية البريطانية [...] يرخص صاحب الجلالة ملك مصر لصاحب الجلالة الملك والإمبراطور بأن يضع، في الأراضي المصرية بجوار القنال [...]، قوات تتعاون مع القوات المصرية لضمان الدفاع عن القنال».

الأسئلة

1. وضع كل من المعاهدتين في سياقهما الزمني.
2. استخراج الحيثيات والغاية من توقيع المعاهدة العراقية البريطانية.
3. التمييز في كل معاهدة من المعاهدتين بين المواد التي تحيل على ممارسة السيادة والمواد التي تقيد هذه السيادة.
4. تفسير بقاء القوات البريطانية في قناة السويس بالنسبة لمعاهدة التحالف المصري البريطاني.
5. استنتاج طبيعة/خاصية الاستقلال الذي أقرته المعاهدتان بالنسبة لكل من العراق ومصر وموقف المصريين من هذا الاستقلال.

الوثيقة 4 : مقتطف من مذكرات جميل مردم بك

«لقد تضمنت المعاهدة السورية لعام 1936م، نصا يوجب على القوات الفرنسية الجلاء بعد خمس سنوات من وضع المعاهدة في التنفيذ، وعلى خلاف ذلك فإن المعاهدة اللبنانية لذلك العام قد سمحت بالوجود العسكري الفرنسي طوال مدة سريان المعاهدة؛ أي 25 عاما، وبعد الاتفاق على المبادئ في تلك الجلسة، فقد تعهد لبنان بألا يقبل في المستقبل ما كان قبل به في العام 1936م، فيما يتعلق بتواجد الجيش الفرنسي فوق أرضه».

الأسئلة

1. استخلاص فكرة النص الأساس.
2. استخلاص القاسم المشترك بين المعاهدتين المصرية البريطانية والعراقية البريطانية من جهة, والمعاهدة السورية من جهة أخرى.

ملخص الدرس

المعاهدات وتاريخ توقيعها	مضامينها	
	ما يدل على ممارسة السيادة	ما يدل على تقييد هذه السيادة
المعاهدة البريطانية العراقية (1930)	استقلال العراق ودعم انضمامه إلى عصبة الأمم	تعهد العراق بتقديم كافة التسهيلات لانجلترا لاستعمال أراضيه إقامة قواعد عسكرية بريطانية فوق التراب العراقي
معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا (1936)	اعتراف انجلترا باستقلال مصر تبادل السفراء	التزام مصر بتقديم كافة التسهيلات لانجلترا لاستعمال مواصلاتها التزام كل طرف بمساندة الطرف الآخر في حالة اندلاع حرب تعيين قوات إنجلترا لحماية قناة السويس التي اعتبرت قناة دولية
المعاهدة السورية الفرنسية (1936)	الاعتراف باستقلال سوريا تهييء جميع الشروط لقبول سوريا في عصبة الأمم	لم يتم جلاء القوات الفرنسية إلا بعد 5 سنوات من توقيع الاتفاقية

IV- التحولات التي عرفها المشرق العربي منذ الحرب العالمية الثانية وأثرها على اتجاه دوله نحو الاستقلال السياسي التام

4-1/ التحولات في المشرق العربي خلال الحرب العالمية الثانية

الأنشطة

الوثيقة 1 : قال محمد حسين هيكل

«لم تكن النظم الحاكمة في العالم العربي على بينة كاملة بحقائق السيطرة الأجنبية. فقد كانت الأنظار كلها تتجه إلى جيوش الاحتلال وإلى قواعدها العسكرية غافلة عن أن هناك أداة أخرى للسيطرة لا تقل خطورتها إن لم تزد عن خطر القوات والقواعد العسكرية [...]، فلم تكن حكومة العراق على وعي كامل «بحجم»شركة البترول البريطانية العراقية، بينما كانت هذه الشركة تتحكم في مصائر العراق بأكثر مما تصل إليه سلطة الاحتلال. ونفس الشيء كان حادثا في السعودية مع شركة أرامكو التي أصبحت دولة داخل الدولة، وممثلا حقيقيا لمصالح وسلطة الولايات المتحدة في السعودية [...] وفي مصر كانت هناك سيطرة مماثلة لشركة عملاقة، فقد كانت الدولة داخل الدولة هي شركة قناة السويس».

الأسئلة

1. تبيان أداتين أساسيتين للسيطرة الأجنبية في العالم العربي.
2. استجلاء الأداة الأكثر خطورة في تركيز هذه السيطرة.
3. استخلاص مجال نفوذ كل شركة من الشركات الواردة في النص.

الوثيقة 2 : جدول (احتياطي وإنتاج النفط في بعض الدول والمناطق سنة 1943م)

المناطق	الاحتياطي	إنتاج 1943م	المدة المحتلمة للاحتياطي بناء على إنتاج 1943م
	بملايين الأطنان		
الولايات المتحدة الأمريكية	2700	200	13 عاما.
الخليج الفارسي (العربي)	2200	15	146 عاما.
الاتحاد السوفياتي	1165	25,5	46 عاما.
بحر الانتيل	1025	35,5	30 عاما.
الباقي	380	25	16 عاماً.

الوثيقة 3 : من مذكرة رسمية بتاريخ 31 مايو 1945م وجهتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارة الخارجية البريطانية

«1 - نحن نرغب في أن يتوقف التدخل السياسي البريطاني الذي يعرقل حصولنا على امتيازات بترولية في المناطق التابعة بصورة مباشرة أو غير مباشرة للسيادة البريطانية.

2 - نحن نرغب في زيادة معدل استغلال البترول من احتياطات نصف الكرة الشرقي، لاسيما الشرق الأوسط حتى يمكن خفض نسبة الاستغلال لبترول نصف الكرة الغربي، خصوصا بترول الولايات المتحدة (حتى يظل هذا البترول المخزن احتياطيا موفرا للمستقبل).

3 - نحن نرغب في توصيل منابع البترول، وبخاصة بترول السعودية والعراق، إلى مياه الخليج الفارسي [العربي] أو البحر الأبيض المتوسط بواسطة خطوط الأنابيب».

الأسئلة

1. وضع الجدول في سياقه الزمني.
2. وضع النص التاريخي في سياقه الزمني.
3. استخلاص أهمية المنطقة فيما يخص احتياطي وإنتاج النفط.
4. استنتاج أثر ذلك على تحول ميزان القوى بعد الحرب العالمية الثانية.

ملخص الدرس

خلال الحرب العالمية الثانية زادت الدول الاستعمارية من استغلالها لخيرات المشرق العربي وأدركت الأهمية الكبيرة التي يشكلها بترول المنطقة من هنا سعت هذه الدول إلى توظيف آليات جديدة إلى جانب الآليات العسكرية لبسط سيطرتها الاقتصادية على دول المنطقة حيث عملت على تأسيس عدة شركات منها شركة البترول البريطانية العراقية و شركة آرامكو وشركة قناة السويس وغيرهما.

لقد نتج عن الاستغلال الاستعماري للدول المشرق العربي ظهور حركات وطنية سعت إلى تحقيق الاستغلال ووضع حد لاستنزاف خيراتها.

4-2/ اتجاه دول المشرق العربي نحو استكمال الاستقلال السياسي التام

الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي

«وفي 4 شباط 1946م عرضت سورية ولبنان الأمر على مجلس الأمن، وبعد مناقشة قصيرة اقترح الوفد الأمريكي أن يعرب مجلس الأمن عن ثقته بأن يتم جلاء القوات الأجنبية بأسرع مما يمكن عمليا، وأن تبدأ المفاوضات لهذا الغرض من دون تأخر. وبالرغم من اقتران هذا الاقتراح بسبعة أصوات إيجابية لم يبرم القرار بسبب النقض الروسي (الفيتو) [...]، ولذلك أعلنت ابريطانيا وفرنسة أنهما وبالرغم من النقض الذي تعرض له القرار سيقومان بتنفيذه، وأشعرتا مجلس الأمن بأنهما اتفقتا على سحب جيوشهما من سوريا في الحال، ومن لبنان بمراحل تدريجية. فتم الجلاء عن سورية في الشهر نفسه، وغادر آخر جندي الأراضي اللبنانية في 31 كانون الأول 1946م، وهكذا حصلت كلتا الجمهوريتين على التحرر السياسي التام».

الوثيقة 2 : من اتفاق الجلاء عن مصر بتاريخ 19 أكتوبر 1954م


جمال عبد الناصر

«إن حكومة مصر وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال إيرلاندا، إذ ترغبان في إقامة العلاقات المصرية الإنجليزية على أساس جديد من التفاهم والصداقة الوطيدة قد اتفقتا على ما يلي:

- **المادة1:** تجلو قوات صاحبة الجلالة جلاء تاما عن الأراضي المصرية [...] خلال فترة عشرين شهراً من تاريخ التوقيع على الاتفاق الحالي.

- **المادة 2:** تعلن حكومة المملكة المتحدة انقضاء معاهدة التحالف الموقع عليها في لندن في السادس والعشرين من شهر أغسطس سنة 1936م [...] وجميع ما تفرع عنها من اتفاقات أخرى [...].

- **المادة 8:** تقر الحكومتان المتعاقدتان أن قناة السويس البحرية، وهي جزء لا يتجزأ من مصر وطريق مائي له أهميته الدولية من النواحي الاقتصادية والتجارية والاستراتيجية، وتعربان عن تصميمهما على احترام الاتفاقية التي تكفل حرية الملاحة في القناة الموقع عليها في القسطنطينية في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر 1888م».

الأسئلة

1. استخراج موقف كل من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا, واستنتاج دلالة الانسحاب من سوريا ولبنان.
2. مقارنة معاهدة التحالف المصري البريطاني لسنة 1936م واتفاق الجلاء لسنة 1954م لاستنتاج التطور الحاصل.

الوثيقة 3 : خريطة (المشرق العربي بين سنتي 1945 و1958م)

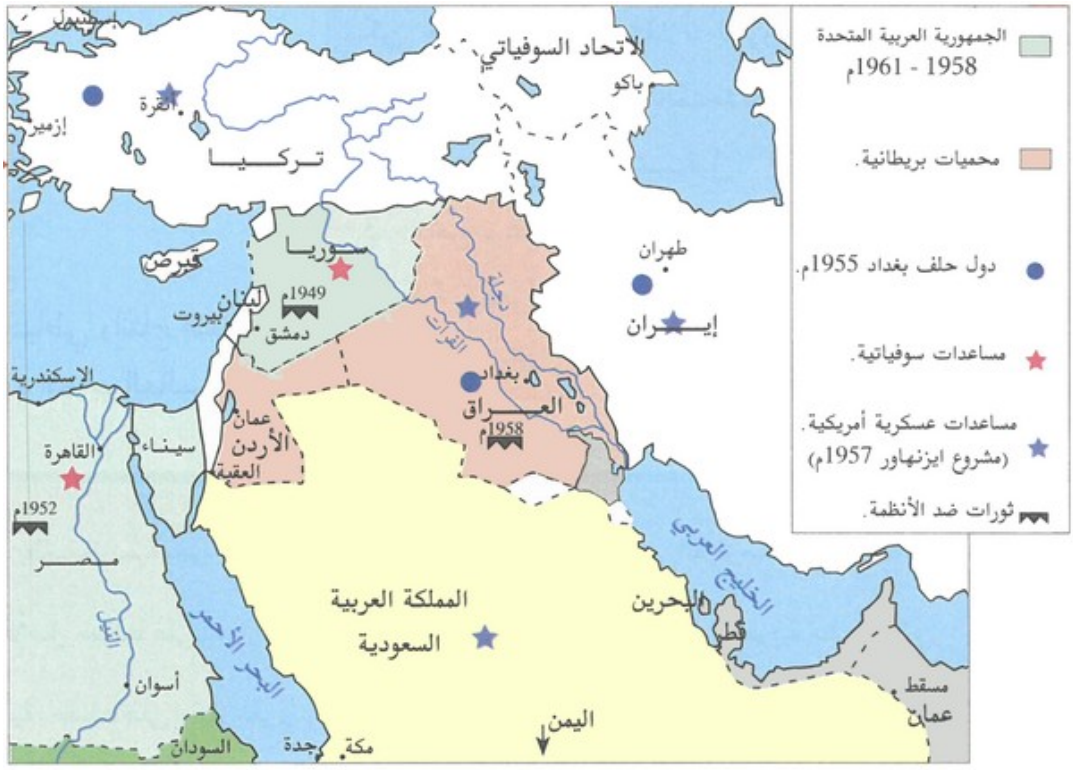

الأسئلة

1. استخراج بعض التجارب الوحدوية.
2. استخراج الدول التي شملها حلف بغداد.
3. استخراج الدول التي عرفت ثورات على أنظمتها خلال الأربعينيات والخمسينيات.
4. استخراج الدول التي شملتها المساعدات الأمريكية.

ملخص الدرس

سوريا ولبنان: في 4 أبريل 1946 عرضت سوريا ولبنان على مجلس الأمن قضية الاستقلال فأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن دعمها الكامل من أجل حصول تلك الدول على استقلالهما وبعد مفاوضات أعلنت فرنسا وبريطانيا أنهما وبالرغم من المعارضة السوفياتية فإنهما سيقومان بتنفيذ قرار مجلس الأمن وسحب قواتهما من سوريا ولبنان وهكذا حصلت كلتا الجمهوريتين على استقلالها التام سنة 1946.

مصر: طالب المصريون باستقلال بلادهم واضطرت بريطانيا إلى التفاوض معهم فأعلنت عن نهاية الحماية سنة 1922 إلا أن قوتها ظلت ترابط بالبلاد واستمرت مراقبتها لقناة السويس فتجددت الاضطرابات مما أجبر بريطانيا على التفاوض من جديد وبالتالي الاعتراف باستقلال البلاد سنة 1936 وفي سنة 1952 قاد جمال عبد الناصر ثورة الضباط الأحرار التي انتهت بتأسيس الجمهورية المصرية فوقع سنة 1954 اتفاقية مع بريطانيا حول جلاء قواتها عن المنطقة.

من أبرز التطورات التي عرفها المشرق العربي أيضا ما بين 1945 و 1958 ثورة الضباط الوطنيين سنة 1958 التي أسست لجمهورية العراق والمساعدات الأمريكية التي تلقتها كل من المملكة العربية السعودية والعراق وذلك ردا على المساعدات السوفياتية لكل من مصر وسوريا (الحرب الباردة).

V- مصطلحات ومفاهيم

جميل مردم بك

وطني سوري (1893 - 1960م) تقلد وزارة المالية والاقتصاد سنة 1932m.

شركة البترول العراقية

شركة ذات رساميل مختلطة بريطانية وفرنسية وأمريكية حصلت على امتياز التنقيب واستغلال النفط في العراق منذ 1927م, تم تأميمها سنة 1971م.

شركة أرامكو

شركة أمريكية الأصل حصلت على امتياز التنقيب عن المحروقات في المملكة العربية السعودية منذ 1933م.

شركة قناة السويس

شركة ذات رساميل بريطانية وفرنسية, حصلت على امتياز حفر وبناء وصيانة القناة واستغلال الملاحة البحرية بها لمدة 99 سنة انطلاقا من 1869م.

VI- تقويم التعلمات

الوثيقة 1

« إذا كانت مصر هي أول بلد عربي بدأ المقاومة الشعبية الواسعة، حيث التحمت فيها قطاعات واسعة وطوائف متعددة في مواجهة المستعمر البريطاني، فقد كان العراق أول بلد عربي لجأت قواه الوطنية إلى حمل السلاح، وأشعلت ثورة واسعة لعلها كانت من بين أولى الثورات المسلحة في مرحلة ما بعد الحرب العظمى (الحرب العامية الأولى).

وفي كل حال، فقد انفجرت الثورة المسلحة قبل معركة ميسلون بأسابيع قليلة من سقوط الحكم الفيصلي في سورية، مع أن هناك إرهاصات ثورية ظهرت في دير الزور على نهر الفرات في ديسمبر 1919 ».

الوثيقة 2

«... استمر كفاح المصريين بصورة أشد، وقابلت بريطانيا ذلك باضطهاد شديد وأعدمت كثيرا من الوطنيين، فضلا عن الذين زجت بهم في السجون. ولكن الثورة لم تهدأ، فلجأت بريطانيا إلى سياسة اللين، ودارت مفاوضات بينها وبين مصر، ولكنها فشلت لتمسك المصريين بالاستقلال التام. وهنا نفت انجلترا سعد زغلول خارج مصر، فاشتدت الحركة الوطنية بصورة أعنف وتألفت جمعيات سرية للمقاومة المسلحة، ونجحت حركة المقاطعة للبضائع الإنجليزية ... لذا اضطرت بريطانيا إلى إصدار تصريح من جانبها في 28 فبراير 1922 أعلنت فيه إلغاء الحماية البريطانية على مصر، وتهيئة البلاد للحكم الدستوري ...».

الوثيقة 3

« ... نجحت الحركة الوطنية في سورية ولبنان في تحقيق «الاستقلال التام» غير المقيد بمعاهدة وقواعد أجنبية، وجلاء كل القوات الاستعمارية عن أراضي الدولتين، وإنشاء أول نظامين برلمانيين جمهوريين في الوطن العربي. وكان ذلك الجلاء قد تم عن سورية في 17 أبريل 1946 وعن لبنان في 31 ديسمبر 1946.

ونجحت مصر بقيادة جمال عبد الناصر في تحقيق حلم الأجيال في تأمين جلاء القوات الأجنبية عن القطر المصري. وبعد أقل من عامين، قامت قيادة الثورة المصرية بتأميم شركة قناة السويس، هذه الخطوة السياسية الكبيرة التي لم يتحمل أعداء مصر نتائجها فباشرت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بالعدوان الثلاثي الذي فشل فشلا ذريعا في تحقيق أهدافه ...».

الأسئلة

1- اشرح (ي) شرحا تاريخيا : الحركات الاستقلالية.

2- حدد (ي) الفكرة الأساس للوثيقة 3.

3- استخرج (ي) من الوثيقتين 1 و2 ما يلي :

- من الوثيقة 1 : سياق ظهور المقاومة في كل من العراق والشام ومصر. وطبيعتها.
- من الوثيقة 2 : تطور المقاومة المصرية ورد فعل بريطانيا إزاء هذه المقاومة.

4- استعن (يني) بمكتسباتك المعرفية لتكتب (ي) فقرة مركزة ترصد (ين) فيها التطورات السياسية لبلدان المشرق العربي بعد حصولها على الاستقلال.